



إنازح متخاذل.. مهاجر خائن.. اسير ارهابي

<عمود عبود>

بعد ان ضاقت ارض العراق على أهله وبعد ان قامت الحكومة العراقية العتيدة بمنع نازحي الانبار ونيوى من دخول عاصمتهم الا بكفيل ضامن، ومنعت حجاج بيت الله الحرام من اهل الموصل من التوجه الى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج تحت حجج واهية، وبعد قطع رواتب موظفي هذه المناطق المحتلة ومعاقبة اهلها على فعل ليس لهم ذنب فيه، واضطرار بعض اهل هذه المناطق الى الهجرة خارج العراق بحثا عن الأمان والكرامة والاحترام الذي يفتقدوه في موطنهم، ولكون العراق في ظل حكوماته الفاشلة يعتبر البلد الوحيد في العالم الذي يحترم الجانب ويهين ابناء وطنه ويحط من قدرهم، بدأت هذه الأبواق حملة جديدة للتشهير بأهالي هذه المناطق والاساءة اليهم وفق توصيفات جديدة وكما يلي:

- انت نازح الى خارج مدينتك اذن انت متخاذل وجبان كان عليك ان تدافع عن مدينتك حتى لو كنت بلا سلاح وكان الجيش قد اهانك لمدة ستة سنوات وجردك من ابسط مقومات الدفاع عن نفسك فيتوجب عليك الدفاع عن مدينتك لأن الجيش العراقي هرب وتخاذل لذا فيجب على الشعب ان يحمي الجيش، لماذا لم تبقى في دارك؟ وكان في وقتها من الممكن اعتبارك ارهابيا بسهولة
- انت مهاجر خارج البلد اذن انت خائن للبلد فلماذا تهاجر خارج بلدك، كان الأفرض بك ان تبقى حتى لو قتلتك داعش لأنك موظف حكومي، او حتى لو قطع راتبك وتم قصف منزلك وتم منعك من دخول عاصمة بلادك فيجب عليك ان لا تهاجر خارج البلد لأن الهجرة !!خيانة كان الأولى بك ان تصبح نازحا كي تحصل على لقب متخاذل او اسير كي تحصل على لقب ارهابي
- انت اسير داخل المدن المحتلة اذن انت ارهابي ومن انصار داعش، فلماذا لم تخرج من مدينتك كي يتم اعتبارك نازحا بدرجة متخاذل! او ان تهاجر خارج العراق كي يتم اعتبارك خائنا للبلد بدلا من اعتبارك ارهابي ومناصر لداعش حتى لو ان داعش تقطع رقاب اصدقائك واهلك وحتى لو ان داعش تسرقك وتسجنك وتجلك وانت تتحمل نتيجة هرب الجيش فأنت ارهابي في نظر الحكومة !وابواقها

لقد نسي اعضاء حكومتنا الموقرة وابواقهم الاعلامية انهم كانوا كالجردان يهربون من بلد الى اخر قبل احتلال العراق ولم يستطيعوا ان يرفعوا رأسهم في وقتها بل اكتفوا بالنضال في مواخير لندن وباريس وبرلين وفي مخيم رفحاء وفي درابين السيدة زينب في دمشق